تعبير عن مباراتي الأولى قبل اليوم المنتظر كنت أشعر بالحماسة والنشاط، وقد كدت أفقد عقلي نتيجة الانتظار. جهّزت الملابس والحذاء، واستعددت جيداً، فغداً تنتظرني مباراة شائقة. استيقظت باكراً، وتناولت إفطاري ثم خرجت برفقة والدي إلى النادي الرياضي. التقيت رفاقي في اللعب وبادلتهم التحية ثم ذهب كل منّا إلى فريقه. قبل المباراة بقليل أصغيت ورفاقي إلى خطّة المُدرّب، ثم قمنا بممارسة تمارين الإحماء وكلنا حماسة ونشاط. خرجنا للملعب تعلونا إمارات الجد والنشاط، انطلقت صافرة البداية فشعرت وكأن لي أجنحة تحلّق بي إلى الفضاء. كنا نتحرك بكل دقة ونظام، وكانت كل خطوة مرسومة رسماً دقيقاً. ابتهجت ابتهاجاً عظيماً عندما شعرت بروح المنافسة تجري في عروقي، ثم ما لبثت أن شعرت بها تجري في عروق كل اللاعبين. كانت اللحظات الأخيرة من أشد اللحظات على قلبي، حيث كانت الكرة مع زميلي أحمد الذي مرّرها لعليّ، فسدّد علي هدفاً، إلا أنه ارتطم بالعارضة، توجَّهتُ نحو الكرة وبسرعة سجّلتُ هدفاً من أروع الأهداف، كان الشعور رائعاً وجميلاً وحاسماً أيضاً. كانت صفارة النهاية قد أعلنت فوزنا، ففرحت كثيراً، ثم ما لبث أن جاءنا الفريق الخصم وبارك لنا. كان والدي من متابعي المباراة فوصف لي شعوره وكيف اندمج مع اللعبة، ثم وصف لي كيف شعر بالفخر بنا حين فزنا